أبرز لمحات رياضية في 2018

فرنسا «بطل العام»... مودريتش «استثنائي»... صلاح «عالمي»

أيام قليلة ويُسدل الستار على عام 2018، الذي شهد أحداثًا صاخبة في عالم كرة القدم، يأتي على رأسها إقامة النسخة الـ21 لبطولة كأس العالم في الأراضي الروسية، الصيف الماضي.

وجاءت أبرز اللحظات والإنجازات التي شهدها عام 2018، على النحو التالي:

محمد صلاح

فرنسا بطل العالم

ذهب فرنسي

واستطاع المنتخب الفرنسي التتويج بلقب كأس العالم على حساب كرواتيا، بعدما تغلب على الأخير في المباراة النهائية (4-2).

وحرم رجال المدرب ديدييه ديشامب، رفاق الكرواتي لوكا مودريتش من الظفر باللقب الأول في تاريخ منتخب بلادهم.

رغم ذلك، حقق المنتخب الكرواتي إنجازًا تاريخيًا بعدما نجح في الوصول للمباراة النهائية لأول مرة في تاريخه، لكن رفاق أنطوان غريزمان حطموا آماله، بتحقيق اللقب الثاني للديوك بعد نسخة 1998.

مئوية قياسية

شهد عام 2018 أيضًا تتويج مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنكليزي، تحت قيادة مدربه الإسباني بيب غوارديولا، الذي تولى المهمة قبل عامين.

واستطاع المان سيتي الظفر باللقب بعدما حصد 100 نقطة في مشواره نحو منصات التتويج، ليسجل رقمًا قياسيًا جديدًا في البريميرليغ.

وتمكن رجال المدرب الإسباني من كسر الرقم القياسي السابق، الذي حققه تشيلسي في موسم 2004/2005 تحت قيادة جوزيه مورينيو، حينما توج باللقب برصيد 95 نقطة.

عرش لا يُمس

أحاط ريال مدريد الإسباني بذراعيه على دوري أبطال أوروبا، بعدما حرم كافة منافسيه من ملامسة الكأس للعام الثالث على التوالي.

وبعث الفريق الملكي برسالة لكافة منافسيه بأن الكأس ذات الأذنين باتت غير قابلة للمس في حضرته، منذ عام 2016.

ونجح فريق العاصمة الإسبانية في التتويج بلقب دوري الأبطال للمرة الثالثة على التوالي والمرة الـ13 في تاريخه، بعد تغلبه على ليفربول الإنكليزي في المباراة النهائية (3-1).

وجاء تتويج الميرينغي باللقب تحت قيادة مدربه السابق، زين الدين زيدان، الذي بات أول مدرب يظفر باللقب في 3 مواسم متتالية، قبل أن يرحل عن النادي في الصيف.

ومنح تتويج ريال مدريد باللقب الأوروبي فرصة زيادة رصيده من الألقاب مؤخرًا، بعدما شارك في بطولة كأس العالم للأندية، ليخطف اللقب للعام الثالث على التوالي، باكتساح العين الإماراتي في النهائي بأربعة أهداف مقابل هدف.

الملك المصري

شهد عام 2018 بزوغ نجم المصري محمد صلاح، مهاجم ليفربول، ليقدم أفضل مستوياته على الإطلاق منذ وصوله للريدز في صيف 2017.

وشهد العام الحالي تتويج صلاح بلقب هداف الدوري الإنكليزي برصيد 32 هدفًا، ليتجاوز الرقم القياسي المسجل سابقًا باسم الثلاثي آلان شيرار، كريستيانو رونالدو ولويس سواريز، بتسجيل أكبر عدد من الأهداف في موسم واحد.

وخطف صلاح قلوب جماهير الريدز، الذين أطلقوا عليه لقب «الملك المصري»، والذي تضمنته أغانيهم في مدرجات ملاعب البريميرليغ مؤخرًا.

ولم يكتف صلاح بذلك، بل نجح مطلع العام الحالي، في نيل جائزة أفضل لاعب إفريقي عن عام 2017، خلال حفل جوائز الاتحاد الإفريقي «كاف»، في شهر يناير الماضي.

وأضاف صلاح مؤخرًا جائزة جديدة لخزائنه، بتتويجه بلقب أفضل لاعب إفريقي من شبكة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن عام 2018.

نهاية رحلة فينغر

وشهد العام الحالي بداية فصل جديد في نادي أرسنال الإنكليزي، بوصول المدرب الإسباني أوناي إيمري إلى ملعب الإمارات.

وجاء تعاقد النادي اللندني مع إيمري، بعد رحيل المدرب الفرنسي آرسين فينغر، عن منصب المدير الفني للمدفعجية، بعد رحلة دامت 22 عامًا.

وقرر فينجر، بالاتفاق مع إدارة النادي الإنكليزي، إنهاء مهمته بعد سنوات قاد خلالها الفريق اللندني لنيل العديد من الألقاب، كما شهدت أيضا خيبات أمل متعددة.

عام مودريتش

سيظل 2018 عامًا تاريخيًا بالنسبة للكرواتي لوكا مودريتش، لاعب وسط ريال مدريد الإسباني، الذي نجح في إنهاء هيمنة العملاقين كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي على الجوائز الفردية على مدار 10 سنوات.

وحصد مودريتش كافة الجوائز المهمة في 2018، حيث بدأها بجائز أفضل لاعب في أوروبا، خلال حفل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا».

ومنح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، جائزة «الأفضل» للنجم الكرواتي، الذي استطاع التغلب على زميله السابق، رونالدو، والمصري محمد صلاح.

واختتم نجم ريال مدريد عام 2018، بفوزه بجائزة الكرة الذهبية، متفوقًا على رونالدو أيضا والفرنسي أنطوان غريزمان، مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني.

وتسببت هيمنة مودريتش المطلقة على الجوائز، في إثارة الكثير من الجدل، لا سيما مع حرمان رونالدو من أي جائزة، رغم فوزه رفقة اللاعب الكرواتي بلقب دوري الأبطال.

وزاد الجدل بعدما احتل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة الإسباني، المركز الخامس في قائمة الكرة الذهبية، رغم الأداء المميز للبرغوث على مدار عام 2018.

رونالدو يتحدى سيناريو نيمار ويبحث عن التوهج القاري

باغت البرتغالي كريستيانو رونالدو، الجميع في الصيف الماضي، بترك ريال مدريد الإسباني، مفضلا الرحيل إلى صفوف يوفنتوس، في صفقة تاريخية هي الأضخم في الكرة الإيطالية.

وأكد كريستيانو، فور انتقاله ليوفنتوس، أن هدفه هو حصد كل الألقاب الممكنة وعلى رأسها دوري أبطال أوروبا، التي كان قد فاز بلقبها الثالث على التوالي قبل ذلك بفترة قصيرة مع ريال مدريد.

وأعلن مسؤولو السيدة العجوز، أن هدفهم من إبرام الصفقة التاريخية التي تخطت حاجز الـ 100 مليون يورو، هو اعتلاء العرش الأوروبي، وحصد اللقب الغائب عن خزائن النادي منذ موسم 1995-1996.

بداية ضعيفة

جاءت بداية رونالدو مع يوفنتوس ضعيفة بعض الشيء، لكن سرعان ما مارس النجم البرتغالي، هوايته في التسجيل، ولعب دور المنقذ لفريقه في العديد من المباريات بالكالتشيو.

ووصل رصيد رونالدو حتى الآن إلى 11 هدفا في 17 مباراة بالكالتشيو، ليضع نفسه منافسا قويا على لقب هداف البطولة هذا الموسم.

لكن الأمور اختلفت في دوري الأبطال، حيث تعرض للطرد أمام فالنسيا في الجولة الأولى لدور المجموعات، ولم يهز الشباك سوى مرة وحيدة في 5 مباريات، وكان أمام فريقه السابق مانشستر يونايتد، بجانب تقديم تمريرتين حاسمتين.

رونالدو ونيمار

وبالنظر إلى نفس المرحلة في الموسم الماضي، نجد أن أرقام رونالدو كانت أفضل بكثير، حيث شارك وقتها مع ريال مدريد في 6 مباريات بدور المجموعات، وسجل وقتها 9 أهداف وقدم تمريرة حاسمة.

قرعة صعبة

وضعت قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، يوفنتوس في مواجهة صعبة أمام أتلتيكو مدريد الإسباني.

ولعب رونالدو من قبل أمام الروخي بلانكوس، بقميص ريال مدريد 31 مباراة بكافة البطولات، وحقق الفوز في 13 مواجهة، وتعادل 8 مرات وخسر مثلهم.

وخلال تلك المواجهات، سجل النجم البرتغالي 22 هدفا وقدم 8 تمريرات حاسمة.

أما يوفنتوس واجه أتلتيكو مدريد، من قبل في مباراتين فقط، وذلك في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا موسم 2014-2015، وفاز الفريق الإسباني على أرضه بهدف نظيف وتعادلا بدون أهداف في إيطاليا.

شبح نيمار

ما حدث مع رونالدو، يبدو متشابهًا إلى حد كبير مع رحيل البرازيلي نيمار، عن برشلونة إلى باريس سان جيرمان الفرنسي.

ففي صيف 2017، باغت نيمار، الجميع بالرحيل عن برشلونة، والانتقال للنادي الفرنسي في صفقة تاريخية هي الأكبر في عالم كرة القدم حتى الآن، حيث وصلت قيمتها إلى 222 مليون يورو، قيمة الشرط الجزائي في عقده مع البرشا.

وأعلن سان جيرمان، أن هدفه الأول من الصفقة هو الفوز بلقب دوري الأبطال، وهو ما أكد عليه النجم البرازيلي أيضا.

لكن الأمور لم تنته بالشكل المنتظر في الموسم الأول لنيمار مع باريس سان جيرمان على المستوى القاري، فبعد أن نجح سان جيرمان في تخطي دور المجموعات، متصدرًا مجموعته ومتفوقا على بايرن ميونخ، توقع الكثيرون أن يواصل الفريق مشواره في البطولة القارية بنجاح.

لكن قرعة ثمن النهائي وضعته في مواجهة نارية مع ريال مدريد، وفاز الفريق الملكي 3-1 على أرضه، قبل أن يفوز مجددا في فرنسا 2-1.

وودع سان جيرمان، البطولة، بقيادة نجمه نيمار مبكرًا، لينتهي حلم النجم البرازيلي في حصد اللقب القاري في موسمه الأول على يد فريق إسباني.

ويبدو رونالدو، في موقف مشابه، حيث تراجعت أرقامه قاريًا هذا الموسم، بجانب تعويل يوفنتوس عليه في تحقيق اللقب القاري، في الوقت الذي وضعته القرعة، في مواجهة عملاق إسباني.

فهل يتكرر سيناريو الموسم الأول لنيمار في سان جيرمان، مع رونالدو أم ينجح النجم البرتغالي في تجاوز تلك المرحلة وقيادة يوفنتوس للقب التشامبيونزليغ؟.

كوفاسيتش: أتمنى البقاء في البلوز بعقد طويل الأمد

ماتيو كوفاسيتش

أكد الكرواتي ماتيو كوفاسيتش، لاعب وسط تشيلسي المعار من ريال مدريد، أنه يتمنى البقاء في صفوف البلوز بعقد طويل الأمد.

وقال كوفاسيتش في تصريحات نقلتها سكاي سبورت: "أعتقد أن الانتقال لتشيلسي كان أهم خطوة في مشواري، كانت خطوة أريدها كثيرًا، ولكن يجب أن أشكر فريقي السابق، والشكر لتشيلسي الذي أرادني كثيرًا، أنا أستمتع بوقتي هنا". وأضاف الدولي الكرواتي "يجب أن أحترم فريقي السابق ريال مدريد، ولكني أتخيل نفسي هنا لوقت أطول، ولكن لدي عقد هناك ويجب احترامه وهذا ما يجب فعله، بالنسبة لي، عملي هو أن أقدم أفضل ما لدي كل يوم". وحول رغبة ريال مدريد في ضم النجم البلجيكي إيدين هازارد، تابع: "بالنسبة لي هو لاعب عظيم، لم أكن أعلم مدى جودته، وبإمكانه بسهولة أن يكون ضمن أفضل لاعبي العالم". وأكمل "هازارد سألني عن ريال مدريد، ولكننا نسعى لأن يكون لدينا موسم رائع في تشيلسي، هو يركز جيدًا للقيام بأمور جيدة مع البلوز". يذكر أن كوفاسيتش يقضي موسما على سبيل الإعارة في تشيلسي، في ظل سعيه للمشاركة بشكل أكبر في المباريات